

«الإدارة العامة ودولة القانون» ..

ندوة في «اليسوعية»

افتتح مرصد الوظيفة العامة والحكم الرشيد في جامعة القديس يوسف «اليسوعية»، الندوة الدوليّة التي ينظمها حول الإدارة العامة وبناء دولة القانون من منظار مقارن في حرم العلوم الاجتماعيّة-هوفلان، بحضور وزير التنمية الإدارية في حكومة نبيل دو فريج ورئيس لجنة الإدارة والعدل البرلمانيّة النائب روبير غانم ورئيس التفتيش المركزي القاضي جورج عواد ورئيس مجلس إدارة المعهد الوطني للإدارة جورج لبكي ومهتمين.

ولفتت مديرة المرصد فاديا كيوان الى أنه «من خلال البحث العلمي حول آليات عمل الدولة وسياساتها وعبر تدريب كوادرها العليا، نستطيع أن نطور قيم المواطنة والمساهمة في تعزيز الخير العام لمجتمعنا».

وأوضح رئيس الجامعة سليم دكّاش «أن الحكم هو رشيد وديموقراطيّ بقدر ما تعمل المؤسسات في إطار من الشفافيّة».

واعتبر مدير الوكالة الجامعيّة للفرنكوفونيّة هيرفي سابوران «إن أهم أهداف الوكالة هي دعم البحث الأكاديمي، وعلى المرصد تقديم اقتراحات تعطي للأبحاث العلميّة معناها كمصدر للابتكار والحلول للتحديات التي تواجهها مجتمعاتنا».

وأشار دو فريج إلى «توقيع الوزارة مذكرة تفاهم مع المرصد ما سيمكّن الدولة اللبنانيّة من الاستفادة من خبرات ومعارف الأساتذة الجامعيين والباحثين، عبر مشاريع لها علاقة بهيكلّة الإدارة وتطويرها، ويسمح للمرصد بأن يُطلع الشعب اللبناني على المشاريع التي تنفذها الدولة والتي ترمع على تنفيذها».

واعتبر الوزير السابق إبراهيم نجّار أن «لبنان لم يعد نموذجاً للوظيفة العامة والحكم الرشيد فمنذ العام ١٩٧٥ حلّت الفوضى واجتاحت دوائر الخدمات العامّة».